

المشاريع العامة كالطرق والمدارس والخدمات العامة وغيرها . وفيما يتعلق بلواء عمان ، فقد كان يشهد أعلى وتيرة استثمار حكومي وخاص ، كما فيه تركّزت عملية تجديد البناء الاساسي للاقتصاد ، وفيه أنفق القسم الاكبر من النفقات العامة للدولة ، مما افسح المجال اكثر لعملية تجديد رؤوس الاموال بسرعة اكبر من الالوية الاخرى ، وهو الامر الذي يفسر تسارع وتيرة انتقال السكان من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، ولا سيما الى العاصمة نفسها (١٠) .

أما فيما يتعلق بأجور العمل الزراعي ، فيظهر بوضوح (من الجدول رقم «٨») ان الاجور اليومية المدفوعة للعمال الزراعيين غير الفنيين في الوية الضفة الشرقية هي أعلى من الاجور المدفوعة في الضفة الغربية لقاء العمل نفسه . فبناء على عينة من القرى عددها ٢٢ قرية جمعت فيها المعلومات عن الاجور الزراعية في الموسم وفي الاوقات الاخرى من السنة ، وضعت دائرة الاحصاءات تقديراتها بمعدلات الاجور الزراعية في الوية الضفتين والاقضية التابعة لها . والجدول ادناه يلخص نتائج هذه التقديرات . واذا ما اخذت الاجور في الموسم كمعيار للمقارنة تبين ان معدل الاجور الزراعية للضفتين يوازي ٢٢٩ فلسا ، بينما هو في الضفة الشرقية ٢٥٦ فلسا ، والضفة الغربية ١٨٩ فلسا . اي بفارق زيادة توازي ٢١٪ في الضفة الشرقية عن الضفة الغربية .

ويتبين ايضا ان أعلى الاجور المدفوعة في الزراعة هي في لواء عجلون ، حيث يدفع ما معدله ٢٦٩ فلسا كاجرة يومية في الموسم ، ثم في لواء الكرك حيث يدفع ما معدله ٢٦٧ فلسا ، ثم لواء البلقاء التي بلغ معدل اجور العمال الزراعيين فيها ٢٣٤ فلسا في اليوم (١١) .

جدول رقم « ٨ »

معدلات اجور العمال الزراعيين (غير الفنيين) حسب الالوية ، كما كان في ايلول ١٩٥٢ (بالفلستات الاردنية لليوم الواحد *)

معدل الاجرة اليومية		اللواء (والاقضية المتابعة له)	
في الاوقات العادية	في الموسم		
٢١٥	٢٣٤	معدل لواء البلقاء (عمان ، السلط ، مادبا)	
١٩٥	٢٦٩	معدل لواء عجلون (اربد ، عجلون ، جرش)	
٢٢٣	٢٦٧	معدل لواء الكرك (الكرك ، الطفيلة)	
١٣٩	١٨٠	معدل لواء القدس (القدس ، اريحا ، بيت لحم ، رام الله)	
١٤٧	١٩٤	معدل لواء نابلس (نابلس ، جنين ، طولكرم)	
١٥٠	٢٠٠	معدل لواء الخليل (الخليل)	
٢١٨	٢٥٦	معدلات الاجور في الضفة الشرقية	
١٥٢	١٨٩	معدلات الاجور في الضفة الغربية	
١٨٢	٢٢٩	معدل الاجور في الضفتين	

* ملحوظة : الاجور المدفوعة عينا او مرابطة قد حولت جميعها الى اجور نقدية .
المصدر : النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٥٢ (دائرة الاحصاءات العامة ، عمان)
بيان ١٠٠ ، ص ٤١٣ .